

## تفسير السمعاني

@ 262 ( ^ حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ( 68 ) أم أمنتكم أن يعيدكم فيه تارة أخرى  
فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ( 69 )  
ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم ( \* \* \* \* )  
وقال بعض أهل اللغة الحاصب : البرد ، وقال بعضهم الحاصب : الثلج . قال الفرزدق :  
( مستقبلين شمال الريح بطردهم % ذو حاصب كنديف [ القطن ] منثور ) .  
وقوله : ( ^ ثم لا تجدوا لكم وكيلا ) أي : من تكونون أمركم إليه فينجيكم ؟ . .  
قوله تعالى : ( ^ أم أمنتكم أن يعيدكم فيه تارة أخرى ) أي : في البحر كرة أخرى . وقوله  
: ( ^ فيرسل عليكم قاصفا من الريح ) القاصف : هو الريح التي تكسر كل شيء وصلت إليه . .  
وقوله : ( ^ فيغرقكم بما كفرتم ) أي : بكفركم . .  
وقوله : ( ^ ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ) أي : نائرا ، وهو طالب الثأر ، هكذا  
قاله الفراء ، وقيل : من يتبعنا بالإنكار . .  
قوله تعالى : ( ^ ولقد كرمتنا بني آدم ) فيه أقوال : روي عن ابن عباس أنه قال : هو  
أكلهم باليد ، وسائر الحيوانات يأكلون بأفواههم ، وقيل : امتداد القامة وانتصابها ،  
والدواب منكبة على وجوها ، وقيل : بالعقل والتمييز ، وقيل : بأن سخر جميع الأشياء لهم  
، وقيل : بأن جعل فيهم خير أمة أخرجت للناس ، وقيل : بالخط والقلم . .  
وقوله : ( ^ وحملناهم في البر والبحر ) أي : حملناهم في البر على الدواب ، وفي البحر  
على السفن . .  
وقوله : ( ^ ورزقناهم من الطيبات ) التي رزقها الله تعالى بني آدم في الدنيا معلومة ،  
وقيل : الحلال ، وقيل .